

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَدَبُ البَحْرِ بالتحريك كَثْرَةٌ مَائِهِ عن أبي عمرو يقال : جَاشَ أَدَبُ
البَحْرِ وأَنشد : .

" عَنْ تَبِجِ البَحْرِ يَجِيئُ أَدَبُهُ وهو مَجَازٌ .

وأَدَبِيٌّ كَعَرَبِيٌّ وغلط من ضَبَطَهُ مَقْصُورًا قال في المَرَاصِدِ : جَبَلٌ
قُرْبَ عُوَارِضٍ وقيل : في ديار طيئ حِذَاءَ عُوَارِضٍ وَأَنشد في " المعجم " للشماخ
:

" كَأَنَّهَا وَقَدَ بَدَا عُوَارِضٌ .

" وَأَدَبِيٌّ فِي السَّرَابِ غَامِضٌ .

" وَاللَّيْلُ بَيْتٌ قَنَوَيْنِ رَابِضٌ .

" بِجِيْزَةِ الوَادِي قَطَاءَ نَوَاهِضٍ وَقَالَ نَصْرٌ : أَدَبِيٌّ جَبَلٌ حِذَاءَ

عُوَارِضٍ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّئٍ وَنَاحِيَةِ دَارِ فَزَارَةَ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَلٌ أَدَبِيٌّ إِذَا رِيضَ وَذُلُّ لَ وَكَذَا مُؤَدَّبٌ

وقال مُزَاهِمُ العُقَيْلِيُّ : .

" فَهِنَّ يُمْرَرْنَ فَنَ الذَّوَى بَيْتِ عَالِجِي وَنَجْرَانَ تَمْرِيْفَ الأَدَبِي

المُذَلَّلِ أَذْرِبَ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَذْرِبُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ Bه "

لَتَأْ لَمُنَّ الذَّوْمَ عَلَي الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْ لَمُ أَحَدُكُمْ

الذَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ " الأَذْرَبِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِيجَانَ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ : هَكَذَا يَقُولُهُ العَرَبُ والقِيَّاسُ أَنْ يَقُولَ : أَذْرَبِيٌّ بِغَيْرِ

يَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامَهْرُمُزَ : رَامِيٌّ قَالَ : وَهُوَ مُطَّرَدٌ فِي

النَّسَبِ إِلَى الأَسْمَاءِ المُرَكَّبَةِ وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ .

أرب .

الإِرْبُ بالكسرة والسُّكُونِ هو : الدهاء والبصيرة بالأُمُورِ كالإِرْبَةِ

بالكسرة وَيُضَمُّ فيقال : الأُرْبَةُ وَزَادَ فِي لِسَانِ العَرَبِ : والأَرْبُ كَالضَّرْبِ .

والنُّكْرُ هَكَذَا فِي النسخِ بالنونِ مضمومة والذِي فِي " لِسَانِ العَرَبِ " وَغَيْرِهِ مِنَ الأُمَّهَاتِ

اللُّغَوِيَّةِ : المَكْرُ بالميمِ والخُبِيثُ والشَّرُّ والغَائِلَةُ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ

النَّبِيَّ A ذَكَرَ الحَيَّاتِ فَقَالَ : " مَنْ خَشِيَ خُبَيْثَهُنَّ وَشَرَّهِنَّ "

وَأَرْرَبَهُنَّ فَلَايَسَ مِنْهَا " أَصْلُ الْإِرْبِ بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ : الدَّهْلَاءُ
وَالْمَكْرُ أَي مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشْيَةَ شَرِّهِنَّ فَلَايَسَ ذَلِكَ مِنْ
سُنَّتِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي مَنْ خَشِيَ غَائِلَاتِهَا وَجَدَّ عَنْ قَتْلِهَا
الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهَا تُؤْذِي قَاتِلَهَا أَوْ تُصِيبُهُ بِخَيْلٍ فَتَقْدُ فَارَقَ
سُنَّتِنَا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ " فَأَرْرَبْتُ بِأَبِي
هُرَيْرَةَ وَلَمْ تَصْرُرْ بِي إِرْبَةً أَرْرَبْتُهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ " قَالَ :
أَرْرَبْتُ بِهِ